جبريل زعم انه بلغك القران فيقول نعم
يا رب فيقال له ارجع الى منبرك واقرأ
فيتلو صلى الله عليه وسلم القران فيأتي
به غضا طريا له حلاوة وعليه طلاوة
يستبشر به المتقون واذا وجوههم
ضاحكة مستبشرة والمجرمون وجوههم
مغبرة فاذا تلى المصطفى القران توهمت
الامة انهم ما سمعوه قط فاذا فرغت
قراءة الكتب خرج النداء من قبل سرادق
الجلال جل جلاله وامتازوا اليوم
ايها المجرمون اى انفردوا عن المؤمنين
فيحصل في الموقف روع عظيم والملائكة
قد امتزجت بالجن والجن ببني ادم ثم
يخرج النداء يا ادم ابعث بعث النار
فيقول كم يا رب فيقال له من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار
وواحد الى الجنة واخرج ابن ماجه
وابو داود عن ابن عباس مرفوعا
نحن اخر الامم واول من يحاسب يقال
اين الامة الامية ونبيها فيفرج لنا
الامم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين

اى

اى بيض الوجوه والايدي والارجل من اثار
الطهور بضم الطاء اى الطهارة فتقول
الامم كادت هذه الامة ان تكون انبيا
كلها قال الغزالي واول من يعطى الله
تعالى اجورهم الذين ذهبت ابصارهم
ينادي يوم القيامة بالمكفوفين فيقال
لهم انتم احرى اى احق من ينظر الينا
ثم يستحي الله تعالى منهم ويقول لهم اذهبوا
الى ذات اليمين ويعقد لهم راية وتجعل
بيد شعيب ولم يكن اعمى لانه لم يعم
نبي قط فيصير امامهم ومعهم من ملائكة
النور ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى
يزفونهم كما تزف العروس فيمر بهم على
الصراط كالبرق الخاطف وصفة احدهم
الصبر والحلم كابن عباس ثم ينادي اين
اهل البلاء اى المجدومين فيحييهم الله
تعالى بتحية طيبة بالغة فيمر بهم
الى ذات اليمين ويعقد لهم راية خضراء
وتجعل بيد ايوب ولم يبتل بجذام
قط بل كان به بجرد دما مل لا تنفر
وسفى منها فيصير امامهم ذات اليمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)